

لسان العرب

(جثا) جَثَا يَجْثُو وَيَجْثِي جُثُوءًا وَجُثْيًا عَلَى فِعُولٍ فِيهِمَا جَلَسَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ لِلخُصُومَةِ وَنَحْوَهَا وَيُقَالُ جَثَا فلان عَلَى رَكْبَتَيْهِ أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ إنَّ ناسًا مَعَدَّيْنِ يُونُ عَادَتُنَا عِنْدَ الصَّيَاحِ جُثْيِيٌّ المَوْتُ لِلرُّكْبِ قالَ أَرادَ جُثْيِيٌّ الرُّكْبَ للموتِ فقلبَ وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْمٌ جُثْيِيٌّ وَقَوْمٌ جُثْيٌ أَيْضًا مِثْلُ جَلَسَ جُلُوسًا وَقَوْمٌ جُلُوسٌ وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثْيِيًّا وَجُثْيِيًّا أَيْضًا بِكسْرِ الجِيمِ لَمَّا بَعَدَهَا مِنَ الكَسْرِ وَجَاثِيَتْ رَكْبَتِي إِلَى رَكْبَتِهِ وَتَجَاثَوْا عَلَى الرُّكْبِ وَفِي حَدِيثِ ابنِ عَمْرِو بْنِ النِّسَائِيِّ أَنَّ يَوْمَ القِيَامَةِ جُثْيٌ كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا أَيْ جَمَاعَةٌ وَتُرْوَى هَذِهِ اللَّفْظَةُ جُثْيِيٌّ بِتَشْدِيدِ الياءِ جَمْعُ جَاثٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى رَكْبَتَيْهِ وَمِنهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانَ أَنَّ عَلَيْهِ أَسْلُفًا مِنْ يَجْثُو لِلخُصُومَةِ بَيْنَ يَدَيْ دِ ابنِ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَجَاثَوْا فِي الخُصُومَةِ مُجَاثَاةً وَجِثَاءً وَهُمَا مِنَ المَصَادِرِ الآتِيَةِ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالِهَا وَقَدْ جَثَا جَثُوءًا وَجُثُوءًا كَجَذَا جَذُوءًا وَجُذُوءًا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَعَدَّ هَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي البَدَلِ وَأَمَّا ابنُ جَنِيٍّ فَقَالَ لَيْسَ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ بَلْ هُمَا لِغَتَانِ وَالجَاثِي القَاعِدُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً قَالَ مِجَاهِدٌ مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى الرُّكْبِ قَالَ أَبُو مَعَاذٍ المُسْتَوْفِرُ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَدَيْتَيْهِ وَوَضَعَ رَكْبَتَيْهِ وَقَالَ عَدِيٌّ يَمْدَحُ النِّعْمَانَ عَالِمٌ بِالَّذِي يَكُونُ نَقْيِيٌّ الصَّدرُ عَفٌّ عَلَى جُثَاهِ نَحْوُ قِيلِ أَرادَ يَنْحَرُ النِّسْكَ عَلَى جُثْيِ آبَائِهِ أَيْ عَلَى قُبُورِهِمْ وَقِيلَ الجُثْيُ صَنْمٌ كَانَ يُذْبَحُ لَهُ وَالجُثُوءُ وَالجِثُوءُ وَالجِثُوءُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ حِجَارَةٌ مِنْ تَرَابٍ مُتَّجِعٍ كَالقَبْرِ وَقِيلَ هِيَ الحِجَارَةُ المَجْمُوعَةُ وَالجِثُوءُ القَبْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الرِّبُوءُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الكُومَةُ مِنْ التُّرَابِ التَّهْذِيبِ الجُثْيِيُّ أَتْرِبَةٌ مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَتُهُ جُثُوءٌ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشَّهَدَاءِ جُثْيٌ يَعْنِي أَتْرِبَةً مَجْمُوعَةً وَفِي الحَدِيثِ الآخِرِ إِذَا لَمْ نَجِدْ حِجَارًا جَمَعْنَا جُثُوءَةً مِنْ تَرَابٍ وَيَجْمَعُ الجَمِيعُ جُثْيًا بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ وَجِثْيُ الحَرَمِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الجِمَارِ .

(* قَوْلُهُ « مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الجِمَارِ » هَذِهِ عِبَارَةٌ الجَوْهَرِيِّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِي فِي

التَّكْمِلَةِ الصَّوَابُ مِنَ الحِجَارَةِ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى حُدُودِ الحَرَمِ أَوْ الأَنْصَابِ الَّتِي تَذْبَحُ عَلَيْهَا الذَّبَائِحُ) وَفِي الحَدِيثِ مَا دَعَا دُعَاءَ الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُثْيٍ جَهَنَّمَ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ دَعَا يَا لَفُلَانٍ فَإِنَّمَا يَدْعُو إِلَى جُثْيِ النَّارِ هِيَ جَمْعُ جُثُوءٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ الشَّيْءُ المَجْمُوعُ وَفِي حَدِيثِ إِتْيَانَ المَرْأَةِ مُجَبِّبِيَّةً رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُجَثَّاةً كَأَنَّهُ أَرادَ قَدْ جُثِّيَتْ فِيهِ

مُجْتَذِةٌ أَيْ حُمِلَتْ عَلَى أَنْ تَجْتَذُوَ عَلَى رَكْبَتَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَانَ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مِنْ يَجْتَذُوَ عَلَى الرِّكْبِ فِيهَا وَالْآخَرُ أَنَّ مِنْ جَمَاعَاتِ
أَهْلِ جَهَنَّمَ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَايَةِ جُثَى بِالْتَّخْفِيفِ وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ
جَمْعُ الْجَائِي قَالَ ابْنُ تَعَالَى ثُمَّ لِنَحْضَرْنَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُثَىً وَقَالَ طَرَفَةُ فِي جَمْعِ الْجُثَى يَصِفُ
قَبْرِي أَخْوِينَ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ تَرَى جُثَىً وَتَرَى مِنْ تُرَابِ عِلَائِيهِمَا صَفَائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ
مُصَمَّدٍ مُوَصَّدٍ وَجُثَىً كُلُّ إِنْسَانٍ جَسَدُهُ وَالْجُثَىُ الْبَدَنُ وَالْوَسْطُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمِنْهُ قَوْلُ دَعْفَلِ الذُّهْلِيِّ وَالْعَنْدَبِرُ جُثَىً وَتُهَا يَعْنِي بَدَنَ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ
وَوَسَطَهَا ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْجُثَى وَالْجُثَىةُ وَالْجُثَىةُ وَالْجُثَىةُ الْجُثَىةُ وَالرَّجُلُ جَسَدُهُ
وَالْجَمْعُ الْجُثَى وَأَنْشَدَ يَوْمَ تَرَى جُثَىً وَتَهَ فِي الْأَقْبُرِ قَالَ وَالْقَبْرُ جُثَىةٌ وَمَا
ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ جُثَىةٌ وَالْجُثَىةُ التُّرَابُ الْمَجْتَمِعُ وَالْجُثَىةُ
وَالْجُثَىةُ وَالْجُثَىةُ لُغَةٌ فِي الْجَذَىةُ وَالْجَذَىةُ وَالْجَذَىةُ الْفِرَاءُ جَذَىةٌ مِنَ النَّارِ
وَجُثَىةٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الثَّاءَ هُنَا بَدَلَ مِنَ الذَّالِ وَسُورَةُ الْجَائِيَةِ الَّتِي تَلِي الدِّخَانَ